

## الى الفردوس

صاحب البالي

يا شاعر الليل والآلام والسقم  
تغللت في دماغي روحها وسرت  
أنا نظيرك وهن البؤس من صغري  
لحف النفوس على الآهات ترسلها  
هذي الليالي ليالي الدهر مظلمة  
لم الف قبلك محزوناً على فيه  
ولا سجيناً ظلام السجن يطربه

\*\*\*

يا شاعر الحب والاحلام والامل  
طوحت بالنفس مدفوعاً بشهوتها  
سئمت دنياك فاستأنفت مرتحلاً  
طلبت من زوات الحب آلهها  
ورحمت تطلب بالآلام مرحة  
شفت لياليك عن روح معذبة  
يا اسد الخلق في بأس يكابده

\*\*\*

يا شاعر الامل المزوج بالياس  
يا لطف قلبي على قس مهدة  
هذي «لياليك» شعر الكون تجمة  
نظمتها وسط آلام مرحة  
شكوت في الارض يؤساها ومحنها  
يا ثورة من جيوش الياس دامية  
يا نسة من رياح الحب وادعة  
الكية الوطنية في الشوهارات

سبحان الدبس